

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (لوقا 17: 01-10)

وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِلَّذِي تَأْتِي  
بِوَاسِطَتِهِ! خَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَىٍّ وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ  
أَنْ يُعْتَرَّ أَحَدٌ هَوَلاءِ الصِّغَارِ. احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ  
فَوَيْخُهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ،  
وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ». فَقَالَ  
الرُّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيْمَانَنَا!». فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ  
خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجُمَيْرَةِ: انْقَلِعِي وَاغْرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتَطْبِعُكُمْ  
«وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ:  
تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكَيْ. بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدْ مَا أَتَعَشَى بِهِ، وَتَمْنَطِقْ  
وَاحْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟ فَهَلْ لِدَلِكِ  
الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أُمِرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيضًا، مَتَى  
فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَعُولُوا: إِنَّا عِبِيدٌ بَطَّالُونَ، لِأَنَّنا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا  
كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا».

**+ التأمل الإنجيلي:** العالم الذي نحيا فيه هو عالم شرير، وقد وضع

في الشرير. ولا بُد سيأتي ضيق على المؤمنين وهرطقات، وكتب وأفلام  
وصور خليعة معثرة وأصدقاء أريداء ومسكرات ومخدرات، وخصومات  
ومنازعات. والله ليس هو سبب هذه الضيقات والعثرات، ولكنه هو يعلم  
أنه لا بُد وستأتي. وللناس الحرية أن يقبلوها أو يرفضوها. وقول السيد هنا  
ويلٌ = هو إنذار لكل من تسول له نفسه أن يفعل هذا. يقصد الرسل  
والتلاميذ، والمؤمنين البسطاء المتضعين، أو قليلي المعرفة. **يطوق عنقه**  
**بجرح رحي** هي عقوبة يونانية رومانية. والمسيح لا يدعو للانتحار قطعًا،  
بل يدعو للتوبة، ولكن معنى الآية، أن عذاب الغرق لثواني أما عذاب  
الجحيم فأبدي. ومع أن العالم ملئ بالعثرات والسماء كلها مجد. لكن لا  
داعي أن أنتظر حتى أصل للسماء لأفرح بالسماويات. لكن الآيات القادمة  
ترسم لي الطريق لكي أحيأ في السماويات. ولكنها سماويات داخل القلب.  
ماذا يساعدي أن أحيأ في السماويات ونحن مازلنا على الأرض؟ الغفران.  
**إحترزوا لأنفسكم** من أن تتعثروا من أن تعثروا أحدًا. وأشهر عثرة هي عدم  
الغفران لذلك يقول **إن أخطأ إليك أخوك فوبخه** وفي (مت 5: 23-24) يقول  
للمخطئ لا تقدم قربانك على المذبح قبل أن تذهب وتصلح مع أخيك،  
وبجمع الآيتين نجد السيد يوجه الخصمين للصلح. التلمود كان يعلم  
بالغفران 3 مرات، وهنا يطلب السيد 7مرات، وفي (مت 18: 21-22)  
يطلب الغفران 70×7 و رقم 7 هو رقم كامل وبذلك يكون المعنى الغفران  
الكامل الدائم. وإن كان السيد يطالبنا بأن نفعل هذا فهو بالتأكيد سيغفر لنا  
بنفس الشروط. هذا يفتح باب الرجاء للتائبين. أدرك الرسل أن ما يطلبه  
السيد هو فوق حدود الطبيعة الإنسانية فقالوا زد **إيماننا** أي طلبوا معونة  
إلهية للتنفيذ، أو طلبوا قلبًا جديدًا وطبيعة جديدة قادرة على الغفران،

والطبيعة الجديدة تأتي أولاً بالإيمان ثم بعمل النعمة. والله هو الذي يزيد الإيمان. والله له وسائله الخاصة ليزيد إيماننا، فتارة يعطينا من نعمه وبركاته الكثير، وتارة يسمح ببعض التجارب والتأديبات، وكلما شكرنا ولم نتذمر تتفتح عيوننا الداخلية ونرى يد الله فيزداد إيماننا فإله يعطي أولاً الإيمان، فهو عطية من الله، ويكون أولاً صغيراً مثل حبة خردل، ومع الشكر وعدم التذمر تتقلع شجرة الجميز أي الشك الجاثم على قلوبنا أو الخطية المتعمقة في القلب. فالإيمان هو خبرة معاشه مع الله فيها نتلامس معه يومياً فينمو إيماننا. وقيل إن شجرة الجميز ترمز للشيطان الذي يلقي بذار الشك في قلوبنا، فكلما يزداد إيماننا نأمره بأن يبتعد ويُرْمى في البحر، كما حدث مع قطع الخنازير. حبة الخردل بذرة صغيرة تستخدم كتوابل، وحينما تنمو تكون شجرة بطول 5,3 متر. وجذورها ثابتة وقوية. واليهود يقولون حبة خردل للإشارة للأشياء الصغيرة جداً السيد يكمل كلامه عن ماذا يساعدنا أن نحيا في السماويات؟ التواضع والانسحاق. لنلاحظ أن الله هو الوحيد الذي يمكنه أن يتواضع وينزل، فهو الوحيد العالي، وهذا ما عمله المسيح بتجسده. أما نحن فتراب خاطئ نجس ولكن قيمتنا هي في المسيح الذي فينا والذي دفع دمه ثمننا ليشترينا. ونحن خارج نعمته ما نحن سوى عبيد بطالون أي لم نوفه حقه.

† اليوم الأحد في 28 تموز 2019 سيقام قداس و جناز لمرور 40 يوم لوفاة المرحوم الدكتور المهندس المرحوم عيسى إبراهيم يوسف للفقيه الرحمة الواسعة، ولزوجته حياة حنا وأولادهم رامي، رنا، ربا، وأصهرتهم وأحفادهم وعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

† اليوم الأحد في 28 تموز 2019 سيقام قداس وجزاز لمرور سنة لراحة المرحوم فايز جرجس جبوري، للفقيد الرحمة الواسعة والتعازي الحارة لزوجته جوليت وأبنائه جورج وياولو وكلوديا وأصهرتهم وأحفادهم وعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

† **نشاط رياضي:** يعلن المجلس الملي عن قيام يوم نشاط رياضي، كرة قدم ومباريات وتسلية ومأكولات في شهر آب يعلن عن تاريخه لاحقاً الدعوة عامة نرجو من الجميع الحضور والدعم للمشاركة في المباريات من عمر ثمانى سنوات وما فوق الرجاء الاتصال مع الشاب دافيد كورية على رقم الهاتف 514-561-3406 أو الشاب جود بربر على رقم الهاتف التالي 5143-835-438 للراغبين بالمساعدة بتنظيم هذا النشاط الرجاء الاتصال مع السيدة بولا كورية على رقم الهاتف 514-660-2414.

† **شهداء سيفو:** يعلن المجلس الملي عن تشكيل لجنة للقيام بذكرى شهداء سيفو للعام المقبل، للراغبين بالمشاركة الاتصال مع السيد تومي كيلاجي 514-988-3445 رقم الهاتف أو السيدة رولا الياس على الرقم الهاتف 514-430-2721 .

† **باربكيو عائلي:** تدعوكم لجنة السيدات للمشاركة بالغداء العائلي (مشاوي- باربكيو) يوم الأحد 11 آب الساعة 3 بعد القداس بصاله المطرانية على هنري بوراسا. سعر البطاقة للكبار \$20 وللصغار \$15 مشاركتكم تفرح قلوبنا.

† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)